في حين يتعلق الثاني بنوعية الطائرات المقاتلة وحمولاتها الحربية ٠

ويمكن القول ان المستوى المعنوي لدى الطرفين متماثل ، بسبب اهمية هدف الصراع للطرفين ، وارتفاع مستوى الزخم النفسي داخل القوات المتجابهة ٠ بيد ان هناك تمايزا في المستويات الخاصة بالتكنولوجيا والتدريب والقيادة واللوجستيك ، وهو تمايز مائل لصالح اسرائيل ٠ ولكن الميل غير متساو في جميع المجالات ٠ وهو بالتاكيد ادنى بكثير من الميل الذي كان الاسرائيليون يعتقدون بوجوده قبل حرب تشرين ٠ فلقد اثبتت هذه الحرب ان الهوة اصغر مما كان متوقعا ، وانها تكاد تختفي في كثير من المجالات ٠ ولا يمكن تقدير الهوة الحقيقية اليوم ، وبعد ٣ سنوات من حرب تشرين ، الا بشكل افتراضي ٠ فلقد حاول كل طرف من الطرفين خلال السنوات الثلاث الماضية سد الثغرات وتكثيف الايجابيات ٠ والحرب الخامسة وحدها قادرة على اظهار مدى التقدم الذي تحقق في هذا المضمار ٠

اما بالنسبة الى الحمولات الحربية للقوات الجوية ، فان الامور تبدو اوضح بكثير ، نظرا لاعتمادها على حقائق ثابتة تتعلق بنوعية كل طائرة ومميزاتها القتالية والفنية ٠ ورغم ان عدد الطائرات الاسرائيلية لا يعادل سوى ١٫٠٥ ٪ من عدد الطائرات العربية فانحمولتها الحربية تعادل اكثر من ٣٠٠٪ ٠ ومن الممكن تعويض جزء من هذا الخلل الناري بفضل تيران المدفعية العربية المتفوقة بالتاكيد على المدفعية الاسرائيلية علما بان اسرائيل متفوقة ناريا في مجال الصواريخ ارض ـ ارض ٠

ميزان القوى في اليوم (ي)

يضم طرفا المعادلة في اليوم (ي) نفس القوى المذكورة في معادلة اليوم (ي ـ ٣) بيد ان حساب الميزان يختلف في هذا اليوم باختلاف الطرف الذي يبادر بالهجوم ٠ فاذا كان الطرف العربي مبادرا ، واستطاع تحقيق المفاجأة الاستراتيجية ، كان الميزان مشابها للميزان الذي تحدثنا عنه في الحالة السابقة ٠ اما اذا كانت المبادرة اسرائيلية ، فان هناك حالتان : تتمثل اولاهما بشن الحرب دون تعبئة ٠ ويكون الميزان في هذه الحالة مماثلا لما ذكر اعلاه : اما الحالة الثانية ، فتتمثل في الحالة التي تقوم اسرائيل فيها بالمبادرة بعد التعبئة السرية ٠ وفي هذه الحالة يكون ميزان القوى كما هو مذكور في الجدول التالي :